

## تفسير سورة يونس (551) تفسير الآيات 201-401 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين على اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانظروا اني معكم من المنتظرين. ثم نجى رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا نجى المؤمنين - [00:00:25](#)

هاتان الايتان المباركتان هما الثانية بعد المئة والثالثة بعد من سورة يونس. وكان ختام المسك من الاية الواحدة بعد المئة قول الله قول الله عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وفيها اشعار ظاهر. بان - [00:00:55](#)

القلب اذا انطمس وعمى لا تنفعه الايات. ولا تنفعه رسالات المرسلين المرسلين ولا انذار المنذرين. فالاعمي اعشى العين الذي انطمست عينه لا يمكن ان يرى الشمس في رابعة النهار. هي موجودة ولكنه لا يراها - [00:01:45](#)

لعمى بصره. ولا شك ان عمى البصيرة اخطر من عمى البصر بدرجات كثيرة عمل بصيرة وانت ماسك بصيرة. اخطر على الانسان. من عمى العين كما قال عز وجل فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:02:15](#)

وعمل قلب انطماس القلب له اسباب كثيرة اظهرها معصية الله عز وجل. وارتكاب ما حرم الله كما ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا - [00:02:45](#)

اي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفاة لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والاخر اسود مرابدا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا - [00:03:15](#)

منكرا الا ما اشرب من هواه. كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقلب اذا انطمس لا يستفيد مهما كانت الحجة امامه كل رشد يراه غيا. وكل غي يراه رشد. كما قال عز وجل - [00:03:45](#)

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها لو سقت لهم كل الايات الكونية واحضرت لهم جميع الشواهد على بطلان ما هم عليه لا لا يرون ذلك حقا. بل يرون الحق باطلا والباطل حقا - [00:04:15](#)

اذا ذكر الله وحده اذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون هل تستطيع ان ترى ذلك الان في اعين واوجه واخلق بعض الناس. يعني نحن نرى - [00:04:45](#)

باعيننا هذه الان في مجتمعات المسلمين الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن تعلق قلوبهم بغير الله. ورأوا ان غير الله من الميتين انفعهم من الله عز انفع لهم من الله عز وجل. وهم يقولون اشهد كل يوم يسمعون المؤذن في - [00:05:15](#)

بلادهم وفي واحيائهم وفي ليلهم وفنان اشهد ان لا اله الا الله. يعني لا مألوه لا معبود لا يا محبوب الحب الكامل الوافي الشافي الا الله عز وجل. وان العبد - [00:05:45](#)

اذا لم يستشعر قلبه حب الله فوق كل حب. فوق نفسه فوق ولده فوق والده فوق اهله فوق وزوجتي فوق مالي فوق عتادك ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون - [00:06:05](#)

فسادها ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا انتظروا عقوبة الله. انتظروا يعني ما دام هذا حالكم

لا يأتيكم خير. لا تنتظروا الخير انتظروا الشر يجيكم الشر. ان - 00:06:25

الله لا يهدي القوم الفاسقين. لان القلب اذا فسق عن امر الله وفجر عن امر الله. يجحد ما يأتيه عن عز وجل فانت لو تجد انسان الان من المتعلقين بالميتين في بلاد المسلمين. في بلاد المسلمين - 00:06:45

قد يتعلق الانسان برئيس مادي. ما هو ديني يعني ما هو حب وحب حب دين حب مصلحة حب دنيا يتعلق به تماما ويعتقد ان النفع والضر بيده وينسى ربه. ينسى عينيه. لانه لو تذكر عينيه ما عصى الله. لو تذكر - 00:07:05

التركيب العين اللي قدامه هذا اللي اللي يشوف بها ويبصر بها ما عصى الله. لو تذكر كما اشترت في درس سابق الى الحاجب اللي من يومين زلم مزلوم وحتى يموتوا على ترعة واحدة. لا يزيد ولا ينقص. لا قص ولا حلق. وغيره من محلات - 00:07:35

الشعب لو تركها عشرين يوم او شهر او شهرين صارت غابة. ينظر لهذا ينظر لهذا تركيب العين وما احتوت. الشفتين وما احتوت.

شفتين الدول. عبارة عن كتلة من اللحم اللحم الغض. مما يتحمل. يعني ما فيها اي قسوة ولا اي بوسة - 00:07:55

ومع ذلك مع الاسنان اللي مركبة على وتيرة واحدة بالنسبة للاسنان يعني لهجوة الى جهة الحلق عشان تعطل حركة الشفتين بطريقة بطريقة وشوف طريقة تركيبها ويشوف طريقة تركيبها وبعدين كل الناس محتاجين - 00:08:25

للكلام عشان يخاطب في طعامه وشرابه وصلاته وعبادته او استقامته او انحرافه او طريقه كل طريق محتاج للكذا لو كان ما في

شفت انت ما يتكلم مع اللسان يعني كلها مجتمعة مع بعضها الحل مع الشفتين - 00:08:45

مع اللسان مرتبطة. لو خرب اي واحد من هذه خرب الحديث ما عاد يتكلم. ولو انفكت الشفا هذي صارت البعير يحتاج حالة في الكلام

ايضا يروح منه بعض الحروف. ولو انقطعت الشفة السفلى - 00:09:05

مع العليا ما عاد يتكلم البتة ما عاد يتكلم هذا شي قريب من قدامك هل هذا الترتيب؟ وش الفرق اللسان؟ وظيفة وظيفة. والشفتين

مشتركة مع يعني لهم وظيفة واحدة. ويشتركون في تأديتهم - 00:09:25

الا ركبهم بهذا التركيب مال انا او انت او ابي او ابوك. ما ما احد لا لا حبيب الله ورسوله وسيد خلقي محمد ولا جبريل ولا اي ملك من

ملائكة تدخل في هذا التكوين لانه لو تدخل - 00:09:45

لان السفينة اذا كان لها ربان ما تمشي. كما قال عز وجل لو كان في فيما الهة الا الله يعني غير الله لفسدك. ومثل ما قال بعض الملوك

لما قام بانقلاب على ابيه. وبعدين بني - 00:10:05

من بني عثمان من العثمانيين فنفى ابوه الى جزيرة بعيدة قالوا ليش ما تخلي ابوك معك في المدينة بدون ما قال السفينة لا يصلح لها

ربان اذا كان الربانيين موجودين في سفينة تخرب. هذا يقول غرب. فهذا لن يشترك يعني انا اقول لو نسيت - 00:10:25

كل شيء من ايات الله التي تملأ الارض والسموات لو نسيتهما وغضبت النظر عنها انظر ولتركيبك ولتكوينك ولوظائف قواك وكل

يوم يكتشف اعداء الله واوليائه. من الذين يستغلون علم التشريح - 00:10:45

سعد ايات لله لا نظير لها ولا احد. لما يكتشفوا ان يجعل اعصاب اسبير وعظم في الجسم كلمة انجليزية وانا والله اكره الانجليز

وكلامهم. لكنها يقولون الناس يقولوا الكفرة ادي حاطينها يسمونها الكفر الزين عن كفر الاربعة في السيارة ثمنها اسبير. سبيل يعني

ايه؟ يعني عندما تخرج كفر من سيحط في محلها. والان صاروا كل روح المريض - 00:11:15

القصب الفلاني موجود يحرفون محل الان يطلعون عصب منه ويركبونه محل العصب الخربان. في القلب في الحلق يفل بكل في

العمود في كل محل الان. مين اللي سواه اله السماوات والارض وحده؟ لا شريك له. قل انظروا ماذا في السماوات - 00:11:45

والارض. وكما قال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ وده كان الشيخ يقول فانظر الى نفسك للاستدلال على ربك الظاهر الباطن الحي الظاهر

الذي ليس فوقه شيء. والبعض الذي ليس دونه شيء. والاول الذي ليس قبله شيء - 00:12:05

اي والاخر الذي ليس بعده شيء. العليم الخبير السميع البصير الحي القيوم المقدم المؤخر. الذي لا تخفى عليه خافتهم في الارض ولا

في السماء. لو استفسر قلبك والقلب لا يستبصر تلقائيا. القلب ما يستفسر - 00:12:25

يعني ما له طريق على طول بس يقول هذا طيب يودي الجنة وهذا يودي النار. لحاله ما يتقي. لحاله ما يستقيم انما يستقيم بالتزامه

بطاعة الله وطاعة رسله. يسمع جاء المرسلون به ويستمسك به وبعض عليه بالتواجد - 00:12:45

لنبيه الذي يرسله الله له. ما جاءت امه الا وارسل الله لها رسولا. وان من امة الا خلا فيها نذير. لكن اللي قلبه قاسي لا يستبصر بحاله.

ولا سيما اذا - 00:13:05

ليس القلب التماسا كاملا لشدة معاصيه وارتكابه اخس الجرائم. فاذا نظرت الى العيين للحاجب. الرمش. الرمش. يعني لو لو جا

واحد وقال له بحلق الرمش وخرج على الناس ماذا ينظر الناس له؟ وباش يصفونه به؟ لو - 00:13:25

الحاجبي اللي الله يزين بها حطها في محل للزينة. يعني لو حط الحاجبين هنا فوق لو حطها عند تحت اللحية لو حطوها عند العسل ذا

ما صارت مثل هالوضع اللي هي وضعت فيه بهالجمال وهالصور لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم - 00:13:55

اسفل السافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. ولذلك ربنا يقول في تذليل الاية الكريمة المباركة السابقة وهي

الاية الواحدة بعد المئة. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. اسألهم اعداء الله - 00:14:15

مع ذلك طبعا بعضهم يقول احنا نؤمن بالله مثلكم. كثير تسمع الان من اخواني الشياطين اللي يقولوا نبي نقرب بين الاديان يعني بين

الاسلام والنصرانية؟ تخليهم دين واحد؟ تخليهم بين الاسلام واليهودية؟ تخلهم دين واحد - 00:14:35

تقربوا من ينادي غير الله ويدعو غير الله. ومن يخلص التوحيد لله عز وجل خليهم دين واحد. تقربوا ايش تقرب واحد اذا اردت تقربه

خليه ينتقل للحق. ابحت انت وهو عن الحق. وخليه اما انت واذا كنت انت على الباطل روح الحق حقه - 00:14:55

وين كان هو على الباص خليه يجي الحق حقه. اما ان يصير الباطل والحق حق والنور والظلمات كلها نور؟ ما يتأتى بحال في العقل انا

اضرب مثلي الان. انا اقول لك ان اكثر اولاد العرب والمسلمين الان في مشارق الارض ومغاربها قد تجد فيها قبة. كما اذكر -

00:15:15

وكثيرا لان الناس في امس الحاجة الى معرفة هذه. هم بيسموني اللي يقول لهم هذا وهابي. وهذه الايات قبل ما يولد محمد ابن

عبدالوهاب بحوالي الف ومئة الف ومتين سنة. الايات نازلة في القرآن اللي انا هقراها عليه. قبل ما يولد ابن عبدالوهاب بالف ومتين

سنة. ما - 00:15:35

من عند البتة. البتة انما قال للناس هذا كتاب الله. وقال للناس هذه سنة رسول الله. وجدد باب الاسلام لان الله يبعث وان صح الخبر

على رأس كل قرن من يجدد لهذه الامة شبابها. من يجدد لاهل الاسلام - 00:15:55

وهؤلاء الذين يجعلهم الله في الارض يصلحون ما افسد الناس. وللناس دينهم. فاذا قلت انت كذا انت يا اخي لا تقول لا يميننا وهابي

ولا صار الحين اخواني القردة والخنازير شي للمستمسكين بس يقولوا وهابيين - 00:16:15

وانا اعرف علم اليقين قبل ما اسمع عن محمد ابن العوام كل ما يقوله محمد ابن العوام كنت اعرفه. وضربت لكم مثلا اكثر من مرة

عندما وقفت مرة على باب الجامع الازهر فاقبل رجل يسموه امام الازهر يسمونه يومها امام الازهر حوالي خمسين - 00:16:35

يسمونه امام الازهر. وعندما اقبل علي شافني اقبل علي. وهو فحل من فحول الرجال ومع العصا هذه متنة. فلما رأي اقبل وسب

محمد بن عبدالوهاب. قلت له ليش تسب محمد ابن عبد الوهاب - 00:16:55

قال له ان افسد دين غير الدين. قلت له طيب اقرب مني خليني اناظرك. ما هم يقولوا التقريب قربوا وحاوروا. احنا مستعدين للحوار

بس لمن يقبل الحوار؟ احنا مستعدين نحاول كل واحد القرآن كله حوار بين الحق والباطل. القرآن - 00:17:15

كل حوار بين الحق والباطل. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اللي ما هو متقين بينوا بعدها ايه؟ قال سواء عليهما

الانذرتهم امن لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وسمعهم وعلى بصرهم غشاوة - 00:17:35

فهؤلاء فهؤلاء بهالمكانة لما قال الرجل قلت ابنظرك واشترط علي واشترط انت علي. انا ما اشتري عليك. انت اشتري علي. على اني اذا

استدلت في حديثي كلمة لمحمد ابن عبد الوهاب فكلامي باطل. وان استدلت في حديثي بكلمة لابن تيمية فكلامي باطل -

00:17:55

انت معك الحاج. وان استدلت بكلام انا والله. الخطيب يقول قال ابن القيم يقول يا ليتك ما تقولها. ابن القيم ما جاء رسول بعد محمد

عليه الصلاة والسلام ولو محسوب من الخطأ. واذا يا ريتك ما تقولها على المنبر. لا تذكر اسماء العلماء. قل قال الله - [00:18:25](#)  
قال رسول الله تمسك العصا من اساسها والحبل من اساسه واساس العماد اللي قايم على اساس من الحق والنور. ان قلت لك ابن القيم فكلامي باطل. ان قلت لك ابن تيمية فكلامي باطل. ان قلت لك ابن عبد الوهاب فكلامي باطل. لكن انا باجيب لك كلام انا وانت متفقان عليه - [00:18:45](#)

وهو قول الله عز وجل في كتابه او قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما يقول كل حديث لو كان في البخاري نقول سمعت واطع ما يحتاج البحث عن لو في مسلم ما يحتاج للبحث عن السلب لو نفوس ما يحتاج بحث عن السل في كلمتين او ثلاثة او اربعة في مسلم يعني - [00:19:05](#)

بنادم كلو بنادم خطأ وكفى المرء نبلا ان تعد معايبه اذا كان كتاب هالمجلدات تصير في كلمتين او ثلاث محل اخذ مثل خلق الله يوم السبت ما قالك الله يوم السبت نعلم علم اليقين بذلك الله خلق الافضل في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة كما جاء في الاخبار الصحيحة - [00:19:25](#)

المهم قلت لهذا الشيخ احجتي اللي انت لابد انت تقر بها. ان جبت لك شيء لا تأخذ به. اللي انت تجر به. انت تجر بكتاب الله؟ قال نعم. تقر بسنة حبيب الله محمد عن سلام؟ قال نعم - [00:19:45](#)

عام تجر بالكتب اللي تدرس في الازهر اللي جنبنا ده الازهر هذا اللي فيه كتب مقررة على الكليات كلية الشريعة الدين كانت كلية اللغة ما في غيرها بذاك الايام. ثلاث كليات ولا في نسوان ولا في بلايا من فوق ومن تحت. في تلك الايام - [00:20:05](#)  
الكتب المقررة في التفسير او في الحديث او في الفقه او في علوم الشريعة اللي تدرس هذا حجتي بيني وبينك ان قلت له ان جبت لك شيء من غير الآية او شيء من غير الحديث او شيء من غير الكتب المقررة عند علماء الازهر هدول وانت - [00:20:25](#)  
تقر بها فكلام باطل لا تقبلها. قالها قلت له ايتين في كتاب الله الآية الاول قلت له ازاي تعرب محمود اللوسي؟ الشيخ محمود اللوسي مفتي بغداد المتوفى سنة الف وميتين وسبعين هجرية - [00:20:45](#)

له كتاب تفسير القرآن العظيم باسم رح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني. هذا الكتاب مقرر في كلية مجدي على طلاب كلية اصول الدين. قال نعم. قلت له يعني لو جبت كلام منه تصدقوه؟ قال ايه نصدقه. قلت له محمود لابس دوا حابي. قال - [00:21:15](#)  
ما هو هذا؟ يعني ايقنت انه ما هو وهابي؟ قال ايقنت انه ما هو وهابي. قلت له خلاص ان جب كتابه نجيب كتابه ابوه قال انا نحفظ. نجيب كتابه ونقرأ فيه تفسير ايتين. الآية الاولى قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين - [00:21:35](#)

امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. والاية الثانية قول الله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هذا الكلام كان سنة الف وثلاث مئة واربعة وسبعين هجري فكلامي هذا كان في سنة الف وثلاث مئة واربعة وسبعين هجرية - [00:21:55](#)  
يعني ستة وعشرين واربعة وعشرين ادي خمسين سنة. قال وش قال فيها قلت يقول الوسيلة في اللغة الحاجة. وهم يجعلوا الوسيلة الواسطة اللي يدعون لفلان الميت وفلان الميت والنبي والرسول كذا وكذا. يجعل لهم وسائط لله بينهم وبين الله عز وجل. وسائل يسمونها - [00:22:25](#)

حتى يقول واحد في بعد كتب الخرافات عندهم على ابن بشيش ولا فلان الذي يقول لولا الواسطة لذهب الموصول. يا سوف تتعلق بواحد من الميتين تروح. القائل وينسبونه للنبي. انه يقول لولا الواسطة لذهب الموصول - [00:22:55](#)

انت ما هو عربية ما هي لغة عربية ما يسمى موصول لها. لكنها جهل يجمع مع جهال. فيقول اتقوا الله واتقوا اليه الوسيلة الوسيلة في اللغة العربية الحاجة قال عندي استدلال كلام العرب. قال عنثرة لعبلة حقته. لما كان يكون - [00:23:15](#)

هيحلب الناقة حقت كل ما يحلب اللبن يقدم المهر على ولده ومرته. يسقي المهر اولاً والفضل يعطيها للمرة والولد. فعابت عليه عبلة. وقالت الحين تقتلنا من الجوع وش قال لها؟ كان ردوا عليها ان الرجال لهم اليك وسيلة - [00:23:35](#)

فاذا طلبت تخضبي وتكحلي. يقول لزوجته ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا طلبت او اخذت تخضبي وتكعدي. يعني ايش يعني يقول

لها انا لو جات لو جاء الاعداء يأخذوننا انت عندما يقبل الاعداء عينك تبي - [00:24:05](#)

اجمل واقوى رجل فيه. عشان تصيري معه. وتتكحلين وتتغضبين عشان ياخذك انت. اما انا اما انا فمهري هذا هو اللي يخليني ارقى على ظهري واناضل هؤلاء حتى افلح. ان الرجال لهم اليك وسيلة - [00:24:35](#)

فاذا خطبت تخضبي وتكحلي. فسمى الحائل حاجة وسيلة. ومعنى قوله تعالى ابتغوا اتقوا الله وابتغوا النفس ان اطلبوا من الله حوائجكم. اتقوا الله عربي عربي ما هو مؤلف. عربي مبين. اتقوا الله وابتغوا اليه لا تطلبوا - [00:24:55](#)

حوائجكم الا الى الله وحده. ان نزلت بك حاجة في نفسك او ولدك او بلدك او اصحابك او غير اصحابك انزلها بالله عز وجل. واجعل حاجتك عند الله وحده. لا هو الانفعال. وغيرهم ما يقدر لا ينفعون ولا يضررون - [00:25:15](#)

كما سيأتي في اخر الايات في هذه السورة ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا ويردك بخير فلا رد لفضله. فلا رد لفضله يقول لها ان الرجال لهم اليك وسيلتان حاجة. فاذا طلبت تخضبي وتكحلي. فسمى الوسيلة الحاجة - [00:25:35](#)

ومعناه لا تطلبوا حوائجكم الا من الله. هذا اللوس اللي مات سنة الف وميتين وسبعين. من العراق ما كان لا من نجدة ولا من الحجاز ما كان ما كان لا من يعني ما تعتبر للعراق من جزيرة العرب. لان جزيرة العرب من عدن جنوبا الى حفر الله بموسى شمالا عند الكويت -

[00:25:55](#)

الى ما ما يعاد اذرعنا الى ما يعاد الخليج العقبة هذه جزيرة العرب. هذه جزيرة العايب للنبي قال عند موته لا يجتمع في جزيرة عربي يعني على استقرار لكن لو وحدة من دين غير دين الاسلام اراد ان يدخل جزيرة العرب لحاجة من حوائجه او لطلب العلم او دراسة

الاسلام - [00:26:15](#)

نقول له على الامام ان يفرح به. وان احد من المشركين استجارك فاجرها تسمع كلام الله. ثم ابلفهم امانة. يعني لو درس عندك سنة قل لنبي محمد لو جلس عندك ودرس قال انا ما امنت بدينكم. هل نسبه؟ لا. هل نتعرض له - [00:26:35](#)

هلا وش نسوي له نكرمه ونحشمه ونأمنه على ماله ونفسه وان كان معه زوجة ولا شيء حتى حتى يرجع الى مأمنه حتى يصل الى بلدي. علينا حتى نفقته. نفقته وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:26:55](#)

ثم الترتيب والتراخي ثم ابلفه مأمنه. يعني اذا لم يؤمن بدين الاسلام لا تتعرض له بالاذى لانه جاكم بامان حتى يرجع للاهلي امنا مطمئنا. ما يحل لمسلم ان يتعرض به بسب او شتم او قبيحة ابدأ لا يحل لمسلم - [00:27:15](#)

اسمع كلامه ثم ابلفه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون. جهلة والجاهل هو لنفسه. على نفسه جهله مع نفسه فعندما قلت للرجل هذا الكلام وطبعا محمد عبد الوهاب ما جاء انا ما قلت محمد عبد الوهاب محمد عبد الوهاب ما جاء الا بمثل هذا - [00:27:35](#)

الناس كل بلد فيها جبر كل بلد فيها جبر. هو يسمونه قبر هو طاغوت. وقد يكون رجل صالح بريء منهم مثل عمر مثل اه زيد ابن الخطاب الشهيد يوم يوم الدرعية. الشهيد يوم الدرعية بمقاتلة بن سليمان الكذاب. اللواء زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب -

[00:27:55](#)

مدفون هناك فسروا اهل نجد في قبل محمد عبد الوهاب يطوفون بقبره يطوفون بقبره وان جاهم اي بلوى ياسر ما يأنسون فاطر السماوات والارض. في نجد. في الدرعية اللي عند الرياض في الدرعية اللي عند رياض الان ينادونه - [00:28:15](#)

ومحمد ابن عوف اول ما قام قال اذا مر عليهم وهم يطوفون حول زيد ويدعون يقول الله خير من زيد ما يقول لهم كلام. لانه ما يظهر يقول لهم اهم - [00:28:35](#)

لها المسألة. اذا مر عليهم وهم ينادون زيد يقول الله خير نزيد. الله خير نزيد. وفي عقل ما يقول الله خير من زيد. في عقلنا يقول الله خير من زيد وخير من من جميع الانبياء والمرسلين في الدعوة في اجابة المضطر اذا دعاه. في اجابة وربنا يقول محمد لا قل لا

املك لنفسك نفعا - [00:28:45](#)

لا املك لنفسك نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. لكن الدولة يعمهون عنها. وتيجي تروح في اي بلد عربي او اسلام. تجد باب المنصوبة ويبدو ان جتهم مصيبة يا يا سيدي فلان. قال عارف لا يعرف الشكوى لاهل البصرة عيد. العارف لا والشكوى - [00:29:05](#)



يعني كأن اللي في الميت المقبور الذي لا يسمع ولا ينفذ وربنا قال للنبي انك لا تسمع الموتى وما انت ينادون عشان يجيبهم ويشفي مرضاهم يا مبتلاههم. ولو قلت لهم كده يبغضونك بغض كأنك كفرتهم بعد ان كانوا مسلمين. لما تدعوهم الى الله - [00:29:25](#) كانك كفرتهم بعد ان كانوا مسلمين. فيك اكثر بلاد العالم الاسلامي. ولا نجت هذه البلاد الا وهي في ظلمات. بعضهم يقول يا فلان نبي نبي فحلقت قبل الحول. او يا فحل الفحول نبي رجل - [00:29:45](#)

ولد ولا زوج قبل الحوت. المرة تنادي عند القبر. تبي لها رجل؟ تقول له ودي يا سيدي تعجل لي زوج. تطلب منها الميت. عشان لها زوج. وتطلب منها الميت ان يجيبها في حضر. ورأيت مرة حريقا في بلدي من البلاد ولها دور الميت. ولما بعد ما انتهت قال - [00:30:05](#) في البيت الفلاني ما جاه النار لانه يذبح للبدي للبدوي للدسوقي. والبيوت اللي ما تذيب هي اللي اكلتها النار يعتقدون الى الان ترى فيما اعتقد ان كنت بعيد العهد بهم لكن ما اظنهم تركوها مئة في المئة. الا اذا كان ترك الدين كله الحق والباطل - [00:30:25](#) يعني ازا كانوا الحدوا وتركوا الدين كله هذا امر اخر. المهم قلت للرجل هذا وش رأيك في هالكلام؟ للشيخ ذا. قال لا مكان اللي بيقوله انت هذا دسه الوهابية في كتاب الشيخ محمود الالوسي. قلت له كيف دسوه - [00:30:45](#)

في كتاب الشيخ محمود الالوسي قال ان النسخة اللي جابها الشيخ الشنقيطي تلميذي الالوسي من بغداد وجاء الى مصر وانتقل الى بلاد كثيرة يدعو واحد من من الشناقطة الائمة الكبار في العصر الجديد ده. يعني عصر بعد الشيخ محمد - [00:31:05](#) في عصر الشيخ آآ محمود الالوس. لما جاء بالنسخة ما فيها الكلام اللي انت بتقوله. وقلت له غلبتك قال غلبتني بايش؟ قلت له لان في اخر هذا الكلام في اخر كلام الالوسي بعد ما ذكر - [00:31:25](#)

الكلام اللي اه الحاء الوسيلة لحاجة ابتغوا الى الله حوائجكم. قال اما التوسل بجاه النبي. بمعنى تفسير الجهل المحبة يعني اسألك بجاه النبي يعني بمحبتك لرسولك لرسولك فانه جائز قلت الوهابية - [00:31:45](#)

اللي تقول عليهم وهابية ما فتحوا هذا البث فلو كان هم اللي داسينه كانوا حذفوا الجملة هذي لو كان هم اللي جابوا كانوا حذفوا الجملة لما يرتضون عنها هذه. هذه قال وبين الموضوع الثاني؟ قلت في قوله قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا - [00:32:05](#)

قال وش قال؟ قلت قول وقد استظل بعض العلماء. بهذه الاية على هذا كلام اللي قالوه وقد استدل بعض الذين غلبوا على المسلمين في سورة الكهف وهي موجودة فيه الان. قال الذين غلبوا علينا - [00:32:25](#)

يقول قال استدل بعض اهل العلم. بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصالحاء العلماء يستدلون بهذه الاية على جذب قبر صلحاء. والنبي لما ذكرت له ام حبيبة ام سلمة كما جاء في البخاري - [00:32:45](#)

كنيسة رأتها بالحبشة فقال كما جاء في الصحيح في البخاري اولئك قوم الى اولئك في البخاري اولئك قوم اذا كان في العبد الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:33:05](#) واحد عالم يستدل بمناقض لهذا الحديث بهذه المثابة في الصحة. وقبل ما يموت عليه السلام بخمسة ايام وعلى وجهه قطيفة قطيفة فاذا اغتم بها كان حط يد قطيفة على وجهه من الحمى فاذا اغتم بها كشفها قبل ما يموت - [00:33:25](#)

قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد يحذر ما صنعوا ونهى عن تشييد القبور مطلقا. كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هلياج الاسدي عن علي رضي الله عنه انه قال لابي الهياج ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى - [00:33:45](#)

الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا تمثالاً الا طمسته. هذا في صحيح مسلم. من حديث علي رضي الله عن ناس كثير يعبدون الان ينادون. وينادون ولد الحسن ولد الحسين. ويتعلقون باي ميت يزعمون انه ما دام انه من اهل البيت. او من غير اهل البيت. فيهم ناس مجاهد - [00:34:15](#)

النسب تماما كالبديو يودسوه مجاهد لا يعرف لهم اب. ولا يعرف لهم نسب. ولا يعرف لهم تاريخ. لا يعرض لهم نسب ولا يعرض لهم تاريخ انما من الباطني من الباطني الذين كانوا يحاولون هدم الاسلام بدعوى التمسح بالبيت وغيرهم. من الباطنية - [00:34:35](#)

انهم اعداء كل الفرق الاسلامية. اهل الاهواوي وغير اهل الاهواء. الباطنية. كانوا يدعون ذلك. فلما قلت له يقول يقول للأنوسي وقد استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصلحاء وممن ذهب - [00:34:55](#)

الى ذلك هذا كلام يا لوسي ما هو كلامي انا. وممن ذهب الى ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي وقول فاسد كاسد عاطل باطل. الجملة دي اكررها في كثير من الكلام. الكلمة اللي قالها الانوسي دي. وهو قول - [00:35:15](#)

بعض استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصلحاء. وممن ذهب الى ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي وهو قول عاطل فاسد كاسد فقد رواه البخاري قال كذا وكذا ورواه مسلم عن النبي قال كذا وكذا وراه ابو داود قال كذا وكذا - [00:35:35](#)

قال كذا وكذا وراه فلان قال كذا. ومذاهب الفقهاء من الائمة من الائمة كلهم متفقين على تحريم البناء على القبور واتخاذ القبور مساجد لا يختلفون فيها لا يختلف احد من ائمة الدين في الازمنة عنه عن ذلك. ولكن عندما جاء الباطن اللي انا قلت لكم عليه -

[00:35:55](#)

اللي يسمونه المعز للدين له وهو اذل عباد الله وهو المذل لدين الله هو اللي جاب الجثث في اكياس من المغرب على حمير عندما دخل نصف ثلاثية ثلاثة وخمسين هجرية او حولها. ولو جاب هذه الاجيال وخلي العبد حقه جوهر السجلي اللي اللي انشأ القاهرة حط مخططات قال هذا - [00:36:15](#)

زينب بنت علي والحسين بن علي وسكينة بنت الحسين وفلان وفلان وعلان. وجاب ناس من البيت وحط لهم مقابر ولا تزال اليوم. وصاروا يشاهدونها كاعظم ويجعلون بيابنها كبيبان الكعبة. ويطوفون حولها ويضرعون اليها ويستغيثون اليها. هدول ينادون غير الله مع الله. وهم يشهدون - [00:36:35](#)

يسمعون المؤذن كل يوم في بلادهم يقول اشهد ان لا اله الا الله. لا تستجير الا به ولا تستغيث الا به. ولا تنزل حوائجك الا الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. يا الله سبحانه يقول ادعوني استجب لكم. واذا سألك عبادي عني - [00:36:55](#)

فاني قريب. اذا سألك عبادي عني اقبلني. ويقول لي واحد النبي لواحد من من الكفار. كم الهلك يا فلان؟ قال كذا كذا اله في الارض والى في السبع. قال له من لحاجتك وضراء نفعتك وكذا وكذا؟ قال الهى السما. قال اعبدوا وحده. يكفيك الهى السما وحده لا تخذل يا رب - [00:37:15](#)

ليش الانسان يعبد غير الله وهو عاجز عن نفسه؟ عاجز عن نفسه. عاجز عن ان ينفع نفسه ضر. ماتوا مثل تبي تقول له لا والله ما مات وقاعدين حيين في قبورهم يقعدون كذا وياكلوا ويشربون. ماتوا يا شيخ والكثير منهم والله ما طبي مصر ولا شمها لا في الحياة ولا بعد الممات - [00:37:35](#)

في المدينة واللي دفن في الشام واللي دفن في كربلاء واللي دفن في كذا في مصارعهم. اللي صنع من ال البيت رحمهم الله وارضى عنهم في مصارعهم ما جو منتقلوا وبعدين واحد ياخذ جثث لا عندهم التحنيط ولا عندهم التلاجات اللي تحط فيها الميت عشان يقعدوا على شعرها لشهرين لو قعدت - [00:37:55](#)

يجيبهم بعدين. ثلاثية ثلاثة وخمسين سنة على هجرة الرسول عشان يحطوهم ويقول هاتوا البيت النبي والاروى من العجايب الغرايب ان البيت النبي دول تلاقي قبر الزينب في مصر قبر الزينب في العراق وقبر الزينب في الشام وقبل الزينب في كذا وقبل - [00:38:15](#)

الحسين في مصر وقبل الحسين في العراق وقبل الحسين في الشام. الان ينادون ويدعون ويضعون ويبكون عنده ويتظرعون يعمل لنا ويسوي لنا يا اخي والله ما قدر يسوي بروحه وبين البحر بينه وبين النهر بينه وبين نهر امتار عندما صرع في كربلاء صرع في كربلاء هو - [00:38:35](#)

ونزف وصار ينزف رحمه الله ورضي عنه اعلى درجاته مع جده في مع جده في جنات النعيم. وهو سيد شباب اهل الجنة مع اخيه الحسن رضي الله عنه. مع الابد - [00:38:55](#)

ويسقوني ولا ويسجنوا. طيب ما يقبل كان يمد يده عشان يجيبه كده لو يا اخي بعض الناس يقول فلان من اهل الخطوة. يا اخي تقدر وانت قاعد في مصر خطوة واحدة - [00:39:05](#)

تروح تصلي في الكعبة وترجع بعض الحرفيين يقولون كذا بعض يقول قلت لك ان الشيخ درسني وانا صغير في في المساجد وشيخ الازهر يقول ان واحد كان يمشي اعمى انا قلت لكم القصة دي بس اذكر اعدھا وفيھا فائدة. عشان تعرفوا الناس على - [00:39:15](#) هو تعرف ان انصع ان انصع دين واظهر دين هو دين النبي محمد الذي نزل به القرآن العظيم والقرآن لم يتغير من يومنا سمعه النبي من جبريل وسمعه جبريل من الله عز وجل الى يومنا هذا هو القرآن - [00:39:35](#)

هذا اللي كان يراه النبي في المسجد ويقراه ابو بكر في الامامة بعده. ويقراه عمر بعده. ويقرا عتبة من بعده. ويقرا علي وهو كذلك. كلهم جديد غرض كأنما نزل من السماء هذه الساعة. كل كتب الدين السماوية تغيرت - [00:39:55](#) تحرفت وبدلوها وغيروها لكن ما استطاعوا يغيرون دين الاسلام. ما استطاعوا يحاولون جهدهم بالليل والنهار. يتسرب اليهود بصفة بصفة دينية احيانا يعني. الى الان يعني يعني انا في احدى المطابع الكبرى في بعض البلاد دخلت الى واحد لابس برنيطة. وكنت في ذاك الوقت اري اني لابس - [00:40:15](#)

سابقا لا يمكن ان يكون مسلما. القبة النصرانية هذه لا يمكن ان يكون مسلما. فسألت شيخين كبيرين صار وشهم الشهير بعدها. فسألتهم وش هذا وكانت دار الكتاب العربي. المشهورة مشهورة جدا في ذاك الوقت. وش هذا؟ قال له هذا نصراني خواجه. جاي عشان يطبع - [00:40:35](#)

القرآن له شغف له شغف بطبع القرآن. وجاي يطلع المصحف هنا قلت انا لله وانا اليه راجعون. هو امن بيه ما دام بالقرآن ما فيش يحرصوا على طبعه. انما وبدأ التغيير من محاولة التغيير. محاولة الى ان رثي الامر لله الحمد وتنشأ مجمع - [00:40:55](#) يا فهد في المدينة وسيحفظ حتى لو ضاع من السطور. لن يمحي من الصدور والى اليوم تعمل مسابقات في ماليزيا واندونيسيا وغيرها من بلاد عاجم طبعاً ما يتكلمون باللغة العربية ومع ذلك - [00:41:15](#)

المسابقات وقد يفوز بها الاعاجم اكثر من العرب. ولا تجد قرية من قرى الاسلام الى اليوم الا وفيها حفاظ لكتاب الله وعندما قام بعض الطواغيت في البلاد الاسلامية وحاول طمس دين الاسلام تماما بدأوا يحفظون القرآن في السر - [00:41:35](#) وعندما تفتحت لهم الامور وعاد لهم الحال بدأوا يقرأونه على هذه. وكان منع الاذان ومنع قراءة القرآن ومنع اي شيء يتصل به الاسلام. والا لجنة لتغيير القاموس في بلادي بحذف كل كلمة يكون فيها لفظ عربي - [00:41:55](#)

كل كلمة فيها لفظ عربي يمحوها. يمحوها. المهم انا هذا قلت للرجل بعد ما ذكرت له كلام الالوسي انقهر طبعاً ما استطاع يرد. هذا الكتاب ليس مقرر. قلت له هذا اللي قاله محمد ابن عبد قال للناس لا تريدون غير الله. لا تدعون غير الله. وانا قلت لك على - [00:42:15](#)

القصيدة اللي وزعتها الايام وهي مطبوعة لها سنة ثلاث مئة خمسة وستين هجرية. القصيدة مطبوعة سنة ثلاث مئة وخمسين هجرية. وجايب في او في هذه القصيدة. لما كان ذاك نادي اذا كنت في هم وغم فناديني ايا مرغني انجيك من كل ضيق. يقول على نفسه كأنه يقول ادعوني استجب لكم. انا - [00:42:35](#)

صديقة تكون فيها ينجيك منها. يقول لي اتباع اذا كنت في هم وغم فناديني اية مرغني انجيك من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ عبادتك. ورديت عليه بحمد الهي قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصحا لشريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمته - [00:42:55](#)

وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليقة واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة فيا ايها الانسان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجة. فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل ضيقة. وان كنت - [00:43:15](#)

في هم وغم فناده ينجيك ويكشف كل هم وغمته. ولا تسألن احدا سواه وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فلخالق التصريف جل



جلاله ومن يرجو غير الله باء بذلته. فخير الوري المختار. ما كان مالكا لنفع وذا نتلوه - [00:43:35](#)

وفي نص اية وزللته في نص اية عندما يقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السؤال بكتاب الله. ما يحتاج لبحث. احببت ان اطيل لتعرف ان القلب اذا اذا انطمس تماما بالمعاصي - [00:43:55](#)

والسينات واحتقار الاصلين العزيزين الكريمين كتاب الله وسنة رسوله. والبحث عن اي وسيلة للعيش المادي يحسبون يحسبون ان الانسان اذا ملأ كل اعدائه وصافى كل اعدائه وتقرب من كل عش ما يعيش سليم - [00:44:15](#)

فيما بدأ ان يمسسك الله سيأتي في الايات القريبة. ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من غفور رحيم. بدأ هنا بعد هذه الاشارات في قوله وما تغني الايات - [00:44:35](#)

عن قوم لا يؤمنون في تذليل الاية السابقة يقول عز وجل فهل ينتظرون الاية الثانية وبعد المئة من سورة يونس. فهل ينتظرون يعني الكفار؟ الكفار المشركين بالله. المعادين لحبيبه وسيد خلقه محمد - [00:44:55](#)

صلى الله عليه وسلم فهل ينتظرون يعني يرتقبون يترقبون؟ هل ينتظرون يعني يرتقبون يترقبون؟ الا مثل ايام خلوا من قبلهم طبعها العرب كان لهم استعمالات للغة العربية. اي وقعة بنت قبيلتين او جماعتين او مذهبين معركة يسمونها العرب - [00:45:15](#)

وقعة ويسمونها يوم. يسمونها وقعة ويسمونها يوم. وعرفت عندهم ايام ام العرب؟ اذا اذا واحد قال ايام العرب ينصرف دينك الى المعارك الحربية للعرب وكانت هذه الجزيرة قبل ان تعتصم بكتاب الله وسنة حبيبه محمد وسلم كانت من اشد بلاد الدنيا - [00:45:45](#)

حربا. وقد تقوم الحرب لاتفه الاسباب. مثل حرب حرب البسوس. مثل حرب الباسوس. عشان ناقة ومثلي كذا ومثلي كذا تقعد الحرب اربعين سنة. اربعين سنة بين القبائل من اجل ناقة. من اجل - [00:46:15](#)

من اجل لطم مرة من اجل لطم مرة من اجل التعدي على عرض. تقوم الحرب بينهم اربعين او خمسين سانية الباسوس وحرب داعش والغبراء. تقعد سنوات. يولد الطفل. ويشب ويصير قوي يروح يدخل الحرب. والحرب قايمة. هو مولود بعد الحرب ما - [00:46:35](#)

وتقوم الحرب وتقوم الحرب وتستمر الحرب ويشب الغلام ويقوى الغلام ويدخل بسيفه في المعركة براسه ويطلع له ولد والولد يقطر ايضا ويدخل الحرب والحرب دائرة ما وقفت عشان الناقة آآ ضربت او طردت - [00:46:55](#)

المزرعة ولا مرة لطمت ولا يمين ولا يسار؟ يسمونها العرب ايام العرب. وكان في مدينة النبي محمد قبلي لها به صلى الله عليه وسلم نفس الطريقة. بين مين ومين؟ بني الاخوة. ابناء الاب واحد - [00:47:15](#)

الخزرج؟ الاوس والخزرج من ابي واحد وامى واحدة في الاصل. بس يتبردوا قبيلتين في يثرب الاوس والخزرج وجا اليهود من الشام لالتماس النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم ونزلوا المدينة بانتظار النبي - [00:47:35](#)

لا هو لا الاهي ارض امر ولا ارض خميس. ولا هواء طلق ولا نهر جاري ولا مزارع وجنة وبساتين مثل اللي في الشام وغير ومع ذلك تركوا بلاد الخمر والخمين والحياة الرغيدة ويجوا المدينة في هذه البلاد في هذه الجبال في هذه الوهاة عشان تمسوا النبي محمد -

[00:47:55](#)

فلما جاءهم وعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. كم من اي من فضل الله على اهل الاسلام اني تقوم حرب يوم بعث بين الاوس والخزرج. وكان اذا قامت الحرب اليهود ينظرون. احيانا - [00:48:15](#)

ينضمون للاوس ضد الخزرج لانه من جماعة من جماعة فرق فس. فاذا شافوا الحرب وفيها الارتفاع مسجد القوس انضموا للاوس. ضد الخزنة يقتلوننا. واذا كانت الكفة مائلة الى جهة الخزرج راحوا للخزرج جد الاوس. وقلت لك - [00:48:35](#)

كان سبب سعادة هؤلاء. وكانوا يقولون للعرب للعرب سيظهر نبي. قد ظلنا زمان كما جاء في كتبهم وانبيائهم. ظل الزمان وسنساار الى اللحاق به. ونقاتلكم معه قتل عاد لهم وثنيين. قتل عاد وار. فلما كان العرب يعرفون هذه ان في نبي سيظهر بالكلام - [00:48:55](#)

لأنهم عندهم اهل الكتاب عندهم اهل الكتاب يعرفون عندهم العلم بس كانوا يتحسرون على اليهود ليش ما صاروا صالحين يتحسرون على النصارى ليش ما صاروا صالحين؟ ويعتقدون انهم فيهم تقصير في دين الانبياء لسلوكهم الخسيس.

واقسموا بالله جهد ايمانهم - [00:49:25](#)

لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. يعني من اليهود والنصارى. فلما جاءهم اعظم المنزلين محمد ما زادهم الا نفورا

استكبارا بالارض ولا يحق المكر السيء الا باهله. فلما راح الست للحج وكان النبي اذا جاء موسم الحج - [00:49:45](#)

يتتبع بعض القبائل العربية اللي جاين للحج ويبدأ اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة يكلمهم فرأى ستة من اهل يثرب عرفتهم واقفين

جنبي عند العقبة كلمهم وقال انتم من اي الليل؟ قالوا من يثرب؟ قالوا من؟ قال لهم من موالي يهود - [00:50:05](#)

قالوا نعم من موالي يهود. قال لهم هل لكم في خير مما جئتم له؟ او مما انتم عليه؟ قالوا نعم. اجلسوا اجلسوا وبدأ يحدثهم عن

الاسلام فاسلموا جميعا. وكان اول ركب سعيد - [00:50:25](#)

اول ركب سعيد من اهل المدينة. هؤلاء الستات فيؤمنون بالله ورسوله ويرجعون الى المدينة. يبدون في نشر الاسلام ما فاتت السنة

الا كثير من بيوت المدينة فيها اسلام. وكان ينبعث قبل النبي بمدة ما هي بطويلة - [00:50:45](#)

اللي فيه حرف ايه؟ فتقول عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد وحبيبة المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها تقول

الصديقة بنت الصديق كان يوم بعثت تقدمت قدمها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني صارت المعركة هذي - [00:51:05](#)

معركة دعة اللي بين الخزرج كانت سبب لان يدخل الاوس والخلف الاسلام. يعني يسمونه ارهاص. والارهاص ما يجري قبل النبو قبل

اظهار النبي. آآ دعوته بين يديه. يسموه العلماء ارهاص. يعني عندهم ارهاص - [00:51:25](#)

عندهم معجزة ويسمون بعضها كرامة. بعضها كرامة. ان يجري الله على يد عبد من عباده المؤمنين. اه شيئا من الخير او من

البر؟ ينزل عند قوم جاء بهم جد الله عليهم الخير. يقول لهم مثلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فهذا ايضا - [00:51:45](#)

من باب الخير على ايديهم. فيسمى هذا كرامة ويسمى واما الارهاص فهو شيء شبيه بخلق العادة قبل مبعث النبي او قبل مبعث النبي

يكون بين يدي الرسول تعريفا به. تعريفا بالرسول عليه الصلاة والسلام. واظهار يسمونه العلماء - [00:52:05](#)

اما المعجزات فهي الامر الخارق للعادة المقرون بالتحدي بيعته يجعله الله على يد نبي من انبياء يسمى معجزة طبعا المعجزة هي

الايات الكبرى العظمى اكثر من الاخلاص واكثر من القرابة. لان قد تكون الكرامة استدراج. يعني انت مثلا قد تفلح - [00:52:25](#)

في الدنيا وقد يجيك المال والدنيا من كل وقت ويجيك عيال ويجيك حريمك اهلك ويجيك كذا وتسعى تحس براءة في العيش ما

هو ضروري يكون كرامة؟ كان من الصالحين اذا شافوا اللهم لا تجعله استدراجا. اللهم لا تجعله - [00:52:45](#)

اعوذ بك ان اعوذ بك ان اقول زورا او اعوذ بك ان اكون زورا او فجورا اعوذ بك ان اكون بك مغرورا اللهم لا تجعله استدراجا. يعني

كل نعمة تجيك تشكر ربك عليها وتقول يا رب لا تجعلها - [00:53:05](#)

على النعمة دائمة ثابتة واحفظها عليها ويؤلهني شكرها اوزعني شكرها اذا تكلمتي انعمت علي هذا مثال هذا مثال فاذا الانسان اذا

انسان لم يستبصر الانسان اذا استفسر. واستمسك بشريعة الله. وعض - [00:53:25](#)

عليها بالنوايا واتبع الخرافات والخزعبلات والطرق المنحرفة والمذاهب مذاهب اهل الاهواء المنحرفة عن دين الله ودين رسوله عن

دين رسوله ونحن ولله الحمد والمنة. اهل السنة والجماعة معتصمون بحبل الله. معتصمون بكتاب الله. معتصمون بسنة النبي -

[00:53:45](#)

محمد صلى الله عليه وسلم نتبعه خطوة ام خطوة لان من شذع شذ في النار من شذ في النار نعتصم بحبل الله جميعا ولا

تفرق. يحب النبي محمدا اشد من حبنا لجميع الخلق. من ابائنا وامهاتنا. ونحب النبي محمد اشد من حبنا لكل شيء الا - [00:54:05](#)

الله عز وجل الله فوق محمد. وربى محمد. حبنا لله عز فوق كل حب. فوق كل حب. مع ان حبك للنبي محمد لا يتأتى الا حب بعد حبك

لله عز - [00:54:25](#)

لان منين جاك الحب؟ الا من طريق النبي محمد والسلام. فانت تحبه بحب الله عز وجل. حب الله عز وجل. والنبي عليه الصلاة والسلام

يقول سبعة الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم رجلان تحابا في الله. اجتمعا وطبعا العبد لا يذوق طعم الايمان - [00:54:35](#)

لا يذوق العبد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فلا تلتبس عزا ولا كرامة ولا رغدا للعيش ولا حياة مستقرة

الا في طاعة الله وطاعة رسوله. ونسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى

